

د . حميدي أبوبكر الصديق

السنة الأولى ماستر

تاريخ الجزائر الحديث

المقياس : تطور النظام السياسي للجزائر في العهد العثماني

## 1 - على المستوى المركزي:

### - تعيين حاكم البلاد

تميزت الحياة السياسية العثمانية بالجزائر بالارتباط مع الدولة العثمانية من الناحية الرسمية والروحية ، ولكن هذه العلاقة في غالبها كانت شكلية لأن الدولة تتمتع بشبه الاستقلال الداخلي ويتجلى هذا الأمر في تعيين الحكام للجزائر سواء في عهد البايلر بايات أو الباشوات أو الآغوات أو الدايات .

وبعد تعيين الحاكم الأول للبلاد من قبل الديوان الخاص أو كبار القادة يتم السعي للحصول على التزكية أو المباركة من السلطان العثماني من خلال إرسال وفد محمل بالهدايا للسلطان وتقديم خطاب الطاعة يعود الوفد محملا بالفرمان الخاص بالاعتماد أو التعيين وسار معظم حكام الجزائر على هذا التقليد وإن حدثت بعض التوترات في العلاقة في بعض الأحيان مع الباب العالي لكن القاعدة المستمرة هي الولاء للباب العالي .

## مهام البايبراي أوالباشا أوالداي :

1. تعيين الوزراء

2 . حكام الأقاليم

3 . ابرام الاتفاقيات

4 . إعلان الحرب

5 . تطبيق القوانين العسكرية والمدنية تنظيم الجيش

5 . مراسلة القبائل

6 . رعاية مصالح الإيالة ( المداخل ، الغنائم ، الإتاوات ، ... )

ويساعد الحاكم البلاد الديوان الخاص ، كما يحظى باستشارة الديوان العام وهذين المجلسين هما كالتالي :

**الديوان الخاص :** وهو الحلقة الأولى التي تدير الحكم برئاسة الداوي ويضم كبار القادة والموظفين في الدولة . ( الخزناجي ، أغا العرب ، خوجة الخيل ، وكيل الحرج ، الكتاب الأربعة القياد ..

**الديوان العام :** وهو مجلس موسع يضم كل من أعيان مدينة الجزائر ورؤساء الفئات والمهين والعلماء والنقباء وشيوخ القبائا ووو.. ويصل أحيانا 300 عضو وأحيانا أكثر من ذلك بكثير .

## 2 - على المستوى المحلي :

يعد الحاكم الأول في الأقاليم هو الباي ( المقاطعات الثلاث )

ويساعده خليفتين ( ويسمى الأغا أو الخليفة )

1. خليفة الكرسي : ويعد النائب الأول ويخلف الباي في حالة غيابه أو مرضه .

2 . نائب ثان : على اتصال دائم مع السكان وخاصة قبائل الرعية

وكل اقليم مقسم إلى جهات أو وطن يحكمه قائد وكل وطن مقسم إلى عشائر يرأسها شيخ .

وهذه السلسلة من القادة المحليين يستمدون تعيينهم وصلاحياتهم من الباي الخاص بالإقليم ويساعدونه في جمع الضرائب وتنفيذ أوامر السلطان والمساهمة في إخماد التمردات وغيرها .